

الجرح والتعديل

البصري يقول ما رأى أبو زرعة بعينه مثل نفسه أحدا قال وسمعت الحسن بن احمد يقول وكان عبد الواحد كتب عن حماد بن سلمة الكتب وحماد بن زيد لقي أصحاب الحسن وابن سيرين قال أبو محمد قرأت كتاب إسحاق بن راهويه بخطه الى أبي زرعة انى ازداد بك كل يوم سرورا فالحمد الذي جعلك ممن يحفظ سنته وهذا أعظم ما يحتاج اليه اليوم طالب العلم وأحمد بن إبراهيم لا يزال في ذكرك الجميل حتى يكاد يفرط وان لم يكن فيك بحمد الله افراط واقرانى كتابك اليه بنحو ما اوصيتك من إظهار السنة وترك المداهنة فجزاك الله خيرا قدم على ما اوصيتك فان الباطل جولة ثم يضمحل وانك ممن أحب صلاحه وزينه وانى اسمع من إخواننا القادمين ما أنت عليه من العلم والحفظ فأسر بذلك حدثنا عبد الرحمن نا جعفر بن محمد أبو يحيى الزعفراني قال سمعت عمرو بن سهل بن صرخاب يقول وذكر أبا زرعة فقال ما ولد في خمسين ومائة سنة مثل أبي زرعة حدثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول ما خلف أبو زرعة مثله وسمعته يقول بعد وفاة أبي زرعة وذكر أبا زرعة فقال كان دربندان العلم حدثنا عبد الرحمن قال ذكر سعيد بن عمرو البرذعي قال سمعت محمد بن يحيى النيسابوري يقول لا يزال المسلمون بخير ما ابقى الله لهم مثل أبي زرعة وما كان الله ليترك الأرض